

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 72{ } 903{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدو ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا - [00:00:00](#)

فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا - [00:00:32](#)

انت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من ورحمتي وسعت كل شيء وساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم - [00:01:15](#)

وساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم يأمره بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم - [00:01:55](#)

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا آيوة الذين اية الاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا به وعسروه ونصروه واتبعوا النور - [00:02:39](#)

هم المفلحون الذي انزل الينا الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:03:18](#)

اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات يعني صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه رسول من عند الله بما جاء في هذه القصص من الاخبار ومن البيان - [00:03:52](#)

ومن عيب الكفر واليهود وهو رجل امي لا يقرأ ولا يكتب واتى بهذه المعلومات واتى بهذا الكتاب الذي كل علم فيه منه شيء ويخبر عن امور ماضية وامور مستقبلية ويأتي بامور كبيرة جدا لم تكن في عرفي الذين كانوا يعيشون بين ظهرائه - [00:04:10](#)

هذا الكتاب امر عجيب هنا جل وعلا يقول ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم يرهبون. ولما سكت هذا تعبير رائع جعل الغضب يتكلم ويبين - [00:04:34](#)

ويوضح ويحث الغضب وهذا يقال له التوسع في العبارة او استعارة لما يعني خف عنه الغضب والغضب هذا ما هو بيد الانسان هذا امر انفعالي ولذلك لما قال الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم واوصيني قال له - [00:05:05](#)

لا تغضب لا تغضب لا تعمل بموجب الغضب اما الغضب ما هو بيد الانسان لكن انت لا تعمل بموجب الغضب اذا غضبت لا تقل كلاما خطأ لا تتصرف تصرف طيب لا تعمل بموجب الغضب - [00:05:33](#)

اما الغضب ما هو بيدك انه هذا انفعال نفسي لا يملكه الانسان اذا سمع ما لا يسره او سمع ازدراء بالدين او اؤذي في دينه او عرضه او جسمه. فالغضب امر انفعال - [00:05:51](#)

فموسى لما رأى قومه يعبدون العجل غضب غضبا شديدا ورمى اللواح فلما جلس وبقي قليل هدأ روعه وخف عنه الغضب فلما خف عن الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. هذه التوراة هذه النسخة وكل التوراة فيها - [00:06:09](#)

هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وفي كتابتها وفي نصوصها هداية وارشاد وبيان للذين هم يخافون الله تعالى بما تبينه من من

طرق الخير والامر باتباعها ولما تبينه من من خطر الشر والنهي عن التحذير عن سلوكها - [00:06:40](#)

اذا وفي كتبها وفيما جاءت به هدى ارشاد للذين هم بربهم يرهبون للذين هم لربهم اي لا لغيره لا للاصنام ولا للمصلحة يرهبون اي يخافون مع تعويم لان الرهبة خوف يشوبه احترام - [00:07:07](#)

يعني خوف يشوبه احترام وتعظيم مما قال واختار موسى قومه واختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقاتنا سبع سبعة هي نهاية العدد ولذلك تكثر اكبر عدد سبعة يكثر في القرآن السبعة - [00:07:33](#)

ولذلك قالوا السبعة في القرآن احيانا لا يقصد بها العدد المعين وانما يقصد بها التكفير الا اذا جاءت جاء ما يبين هذا ومنه بعض الاقوال في قوله انزل القرآن على سبعة احرف - [00:08:01](#)

قالوا المقصود التكفير انزل على نواحي عدة وعلى جهات لاجل التخفيف. لانه لا توجد كلمة من القرآن تقرأ سبع قراءات متواترة اكثر شي ستة الا اذا كان في الاصول اما كلمة في الفرش - [00:08:20](#)

اقرأ سبع قراءات غير موجودة اذا اصبح سبعة المقصود بها هنا التكفير ومنه سبع سنابل في كل السنبلة بعدين ان تستغفر لهم سبعين مرة ولكن السبعة هي نهاية العدد دائما - [00:08:39](#)

ولذا ايام سبعة والاشواط سبعة دائما كثير يكون سبعة انه نهاية العدد اختار موسى من قومه سبعين رجلا من اسرافهم بميقاتنا للذهاب للانزال التوراة او للتوبة او له ما معه - [00:08:59](#)

قولان للعلماء قيل ذهب بقومه مرتين مرة للتوبة ومرة لانزال التوراة وقيل مرة واحدة ولكن تعددت القصة ولا نص يبين وانما هي اقوال طالب العلم ينظر في السياق ويختار ما يحلو له. ويرفق بالمخالف - [00:09:21](#)

بالميعاد الذي واعده فلما اخذتهم الرجفة قيل لما جاءوا للميعاد قال له قومه ارنا الله جهره فجاءتهم الرجفة التي جاءت لموسى او هي هي كلهم وموسى قومه اصحاب مشاكل بنو اسرائيل - [00:09:46](#)

فهنا اذا ماتوا وجاء وقال ابن السبعين الذين ذهبوا معك؟ قال ماتوا ما لا ينال موسى من قومه قال ربي يا ربي، لو شئت اهلكتهم من قبل وايبي انت قادر على ان تكون اهلكتنا من قبل. وقادر على ان تهلكنا من بعد. يا رب نجني من هذه الورطة - [00:10:14](#)

وحيل هؤلاء القوم حتى اردتهم لقومهم فلا يتهمني بقتلهم كما اتهموني واتهموني ولذلك بنو اسرائيل اتهموا موسى بانه قتل هارون حتى جاء هارون وقال لهم ما قتلني الاسرائيلية واتهموه انه فيه - [00:10:35](#)

عيب خلقي في في داخله وبعدين حط ثوبه على الحجر فالحجر فر بثوبه قالوا ان في داخله وفي عيب يقال له ولم يفسخ ثيابه معنا الا ان فيه عيب ومشكلة - [00:10:56](#)

وهو لا يمكن ان يفسخ ثوبه لانه نبي والتعري امام الناس لا يجوز ما يههم في كلامهم والله تعالى برأه مما قالوا الحجر يجري بثوبه. وهو يضرب الحجر ويقول ثوبي حجر والحديث في البخاري - [00:11:17](#)

قالوا والله ما بموسى من بأس وبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهه اذا كانوا هؤلاء ناس لا يحترمون الرسل ولا الانبياء فربهم كريم نعم ينصرهم ويعزهم ويوقرهم ويعطيهم كل عز - [00:11:34](#)

اذا ولما وقف وخف عن موسى الغضب وانتهى منه اخذ الالواح وفيها هدى ورحمة للذين هم بربهم يخافون. ثم قال واختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقاتنا للاتيان بالتوراة فلما اخذتهم الرجفة لقولهم ما لا ينبغي - [00:11:58](#)

قال موسى يا ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياك انت قادر وانت بامكانك ان تكون قتلتهم من قبل الا وهو وان تقتلهم من بعد فخلصني من هذا واحيي لهؤلاء القوم - [00:12:20](#)

واجعلهم يرجعون معي سالمين قد تهلكتنا بما فعل السفهاء منا اتوقعنا في الورطة بما فعل السفهاء منا الذين عبدوا العجل فين هي؟ ما هي؟ الا فتنتك اختبارك وابتلاؤك تضل به من تشاء وتهدى به من تشاء - [00:12:37](#)

انت ولينا الفتنة هي الاختبار الاختبار قد يضل به وقد يهدى به من الامتحان الامتحان قد واحد ينجح وقد يرسم ولذلك الاختبار يوضع لارسال الرسل ويقال للتكذيب بالرسول ويقال لنتيجة التكذيب وهو دخول النار - [00:13:04](#)

ثم هم على النار يفتنون والاختبار يسمى فتنة والرسوب في الاختبار يسمى فتنة. والطرء من الذي يدرس فيها يسمى فتنة كذلك

ارسال الرسل فتنة والكفر فتنة ودخول النار فتنة ولذلك الابتلاء هذا - [00:13:31](#)

يكون بالخير والشر ونبلوكم بالشر والخير والخلق خلقوا للفتنة للابتلاء خلق الموت والحياة اختبي راكم كل الدنيا ابتلاءات ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون -

[00:13:54](#)

لذلك بعض الناس يبتلى بالمال بعض الناس يبتلى بالجاه بعض الناس يبتلى بالعلم بعض الناس يبتلى بالفقر بعض الناس يبتلى

بالمرض وهذا ابتلاءات هذا ماذا عمل في علمه وهذا ما عمل في ماله وهذا ما عمل مع فقره - [00:14:28](#)

هل صبر واحتسب او بشر ابتلاءات المسلم دائما يسأل الله العافية ويقوم بالاسباب ويعلم ان هذه امور ابتلاءات ولذلك كل شيء

مكتوب وبين انه مكتوب حتى لا نحزن ولا نفرح - [00:14:54](#)

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا

تفرحوا بما اناكم. هيا هذا الامر حتى يبقى الانسان المسلم مستريحا - [00:15:19](#)

الامور كلها مقدرة وهو يقوم بالاسباب ويتكل على الله ايه هي الا ابتلاؤك وفتنتك تضل بذلك الابتلاء والاختبار من تشاء وتهدي به من

تشاء من خلقك انت ولينا الولي هو الذي تصافي وتوالي - [00:15:38](#)

الصالح يوالي ربه بالطاعة والتوحيد ولاجلال والمراقبة والاحسان والرب يوالي عبده بان يصلح له دنياه واخراه كما قال اوفوا بعهدي

اوفي بعهدكم يوالي العبد ربه باقامة الصلاة وايتاء الزكاة والامام بالرسل - [00:16:02](#)

النفقة في سبيل الله ومؤازرة الرسل ومناصرتهم والرب جل وعلا يوالي عبده تكفير السيئات وادخال الجنة لاكفرن عنكم سيئاتكم

ولادخلنكم جنة. اذا نحن بيننا صفقة مع ربنا اموالنا وانفسنا وحياتنا - [00:16:33](#)

نعمل فيها على ما طلب منا ربنا كل تحركنا على ما اراد منا ربنا والله يدخلنا الجنة ان الله اشترى من المؤمنين ايش انفسهم ايش

واموالهم بان لهم الجنة هذه الصفقة - [00:17:04](#)

فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به ثم الذي لا يدفع الثمن هل يرى المذموم لا يبالي بالدين ولا يبالي بالصلاة ولا يبالي بالاسلام ولا يبالي

بضعفة المسلمين ولا باي شيء اذا سمع الصلاة يصلي واذا لم يسمع ما يصلي او يؤخر - [00:17:25](#)

ولا يهم شيء. طبعا هذا ما يمكن يكون هذا يضيع ذلك هذه الدنيا ورابح مع الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ان الله اشترى

اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم - [00:17:51](#)

مبادلة اذا الذي يبقى الربح من يخطي بالحسنة ايش لم يغنها المهر اذا كانت المرأة وجمال وحسب ودين وقيل لك ادفع تقول لا

تدفع الجنة احسن من كل شيء تحتاج بذل - [00:18:08](#)

الجنة تحتاج بذل لا يدخلها الانسان الا بالبذل ومن اهم ما نبذل اننا نكابد الطاعة كما نكابد المال والولد لابد ان نكابد الطاعة والدين

كما نكابد الاموال والاولاد هل نحن نعمل للدين كما نعمل لاموالنا وانفسنا واولادنا - [00:18:36](#)

الله يقول انما اموالكم واولادكم فكرة ابتلاء واختبار. والله عنده اجر عظيم لابد ان نبذل للدين كما نبذل للمال والولد ان كنا صادقين

صحيح نحب المال والولد لكن ديننا نحب اكثر من مال والولد او على الاقل لا يكون الدين تحت المال والولد - [00:19:05](#)

اذا مرض الولد هل ما تحزن او لا اذا فقدت ما لك تحزن او لا طيب اذا مرض الدين ما تحزن اذا نيلة من الدين ما نحزن لابد ان نهتم

بالدين - [00:19:31](#)

ونرعاه ونحافظ عليه ونقدم له من اموالنا واوقاتنا وجاهنا كما نفعل لاموالنا وانفسنا ونرعى الديب فاننا اذا فعلنا ذلك الله تعالى

يضمن لنا العزة في الدنيا والرحمة في الاخرى لانه قال اوفوا بعهدي - [00:19:47](#)

اوفي بعهدكم والله لا يخلف الميعاد اذا يقول جل وعلا انت ولينا اذا الله ولي الذين امنوا والذين كفروا اولياءهم ماذا طيب من وليه

الله؟ هل يمكن ينال منه لا يمكن ينال من اولياء الله - [00:20:09](#)

الا شيء يرفع درجاتهم اما اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يتقون؟ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل لكلمات الله ذلك هو - [00:20:41](#)

الفوز العوي الله اكبر فلنكن اولياء لله الذين امنوا وكانوا اتقوا ليس الولي الذي يكون ملهم لا الملهم قد يكون طيب وقد لا يكون طيب يتحدث باشياء تأتي على لسانه وتقع لا - [00:20:59](#)

الولي هو الذي يتقي الله ويؤمن يكون مؤمن ويتقي الله ان يكن في امتي محدثون ايش عمر لكن ليس هذا الولي ليس هذا الولي الذي يؤمن ويتقي الله هذا هو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم - [00:21:21](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون ولذلك الولاية والصالح والكرامة لا تعرف الا بالاستقامة اذا رأيت الانسان تظهر عليه الكرامات وهو غير مستقيم هذي ما هي كرامات. هذي تسمى ماذا يسمى استدراج - [00:21:45](#)

وذلك قال الرجز اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي الذي تراه يمشي على البحر وهو يترك الجماعة وتظاهر بالفسوق لا لا - [00:22:08](#)

هذا استدراج او مبتدئ لذلك اذا انحرف الانسان عن الدين الشياطين تساعد على ما يريد مثلا الانسان يتعلق بغير الله نرجو الله السلامة والعافية بالاموات الذين يقال لهم الاولياء وبالصالحين - [00:22:39](#)

واخذ عربة وذهب في صحراء وكانت الصحراء رمال ووحدت العربة في ايش؟ في الصحراء هو يقول يا فلان خلصني العرب فيأتي الشياطين ويرفع السيارة ويقول انا دعوتك الوالي وطلع لي السيارة لا هذا ما هو الولي هاذو الشياطين ليجعلوك تتعلق بغير الله - [00:23:03](#)

واحد ينام ويذهب للقبر ويقول له انا اريد اريد. فيأتيه الشيطان ويأتي برزمة من المال ويضعها تحت وسادتي بل اخوانهم يمدونهم ايش بالغي ثم لا يقصرون. شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض - [00:23:31](#)

ولذلك الذي يحمي من هذا هو العلم العلم العلم لانه الشيطان جاء لقريش وقالوا سلوا محمدا عن تصبح ميتة. من الذي قتلها؟ قال لهم الله قتلها ما ذبحه الله تقولون حرام وما ذبحتموه تقولون حلال انتم احسن من الله - [00:23:51](#)

فانزلوا الله ولا تأكلوا من ما لم يذكر اسم الله عليه وان زعموا انها ذبيحة الله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام - [00:24:16](#)

واذا اطعموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون لا يوجد شيء انفع في هذا الجانب من العلم العلم هو الذي يميز بين الحق والباطل وبين السنة والبدعة وبين الشيء الذي يأتي من الشيطان والشيء الذي يأتي من الرحمن - [00:24:29](#)

اذا انت ولينا فاغفر لنا امسح عنا ذنوبنا وارحمنا الغفر هو الستر ورحمه اذا اوصل له الخير وابعد عنه الشر واعطاه ما يريد برفق الله يغفر لمن يشاء ويرحم من يشاء من خلقه لا يسأل عما يفعل. انت - [00:24:55](#)

وحديث خير الغافرين الذين يغفون فالله تعالى هو الغافل والغفران منه وقد يعطي لبعض خلقه ان يغفر وليس في ذلك شيء الا في الاشتراك في الاثم ولذلك الله خالق والعبد مخلوق - [00:25:33](#)

وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق وصفات الله متعالية كخالق وصفات المخلوق متحقرة كالمخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخارق والمخلوق ثم قال واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة - [00:25:52](#)

وهو العافية والاستقامة والعون على الطاعة والبعد عن المعاصي وفي الآخرة الجنة ولعنها وما اعد الله فيها لاهلها مما تشتهي النفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون اجعلنا يا ربي ممن كتبت له في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:26:14](#)

واجمع شيء للخير هذه الكلمة ولذلك اجمع الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار الحسنة في الدنيا صلاح النفس وصلاح الولد وصلاح المال وصلاح البدن - [00:26:44](#)

وصلاح السمعة وصلاح العقل وصلاح الاعضاء والذكر الحسن والبعد عما يضر اجمع شيء وفي الآخرة حسنة الجنة ولعنها والبعد عما يؤذي قالوا هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هذا الدعاء كثير. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

وخصوصا بين الركنين ايش - 00:27:03

يمانيين لم يؤثر دعاء ثابت في الطواف الا هذا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وهذا اجمع دعاء واكتب لنا يا ربنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:27:35

انا هدنا اليك. تبنا اليك قال لهم الله عذابي اصيبوا به من اشاء على ابي اصيب به من اشاء بالخلقي الذين اقامت عليهم الحجة وارسلت لهم الرسل فكفروا بها وتعنتوا ولم يقيموا بالا في ذلك - 00:27:53

او وقفوا في وجه دعوتي وكفروا بي اصيب به من اشاء من خلقه وهم الذين كفروا ولذلك تأملوا كل الدين يبين انه لا يعذب الا بعد ايش؟ قيام الحجة الم نجعل له عينين - 00:28:16

ولسانا وشفيتين وهديناه الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه ولقد كرمنا بني ادم وحملناه في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم ايش المهم على كثير ممن خلقناه تفضيلا هذا وقال - 00:28:38

ان الانسان في احسن تقويم وقال رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال وما كنا معذبين حتى نبعثها رسول الله وقال في حق افواج اهل النار - 00:29:09

كلما القي كل ما تقتضي التكرار القي رمية فيها اي في جهنم فوج اي صنف او جماعة اعوذ بالله الزناة اهل الربا كل صنف من اصناف الكفرة الذين عرفوا بنوع من الاجرام - 00:29:31

سألهم خزنتها. خزنة جهنم الم يأتكم نذير الم تاتكم الرسل اعذبتكم من غير ان تقام عليكم الحجة؟ يقولون بلى نعم جاءنا نذير فكذبنا اذا هذا فعلكم بانفسكم اذا عذابي اصيب به من اشاء من خلقي - 00:29:57

لا يسأل عما يفعل ولذلك البلية كل البلية ان بعض الناس مختوم عليه شقي اللهم اللهم اجرنا من الشقاء. وبعض الناس مكتوب عليه سعيد سعيد خلاص مختوم والسعيد يهيب للطريق - 00:30:30

حتى يتوب ويدخل الجنة. والشق نرجو الله السلامة والعافية يهيباً للطريق التي ايش ولذلك الشقي ما الشقي في بطن امه؟ اذا نفخ فيه الروح يكتب الملك ايش اربعة شقي او سعيد - 00:30:50

كم عمر اجله شقي او سعيد لكن نحن لا ندري ما المكتوب وكل ميسر ما خلق له ولا يترك احد العمل لانه ما يدري ماذا كتب له في اللوح المحفوظ - 00:31:08

ولذلك كان من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يسأل الله ويخاف وتطرق لنفحات الخير في عشر ذي الحجة في رمضان - 00:31:25

في اشهر الحج يعرف كيف يجلب يعني اه الحسنات الكثيرة بالعمل القليل يكثر من الذكر يكثر من الاستغفار من الصدقة السر من اعمال الخير التي لا ترى جيرانه، اولاده، والديه، اقرباءه، فقراء المسلمين، الضعاف - 00:31:47

الخيال لا يعلم عددها الا الله كثيرة كثيرة ولا يهلك على الله الا هالك لكن المشكلة المعوقات هذه المعوقات التي ادعو الانسان للبعد عن دين الله هذه التي تضر الانسان - 00:32:13

ثم قال ورحمتي وسعت كل شيء الله اكبر رحمة الله وسعت كل شيء الرحمن ارحم المتقين والفاجر والوسط كل الخلق يرحمهم الله في الدنيا ولكن في الآخرة رحبته خاصة بالمؤمنين - 00:32:35

وكان بالمؤمنين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فيرحم جميع الخلق في الدنيا ولكن رحيم بالمؤمنين في الدنيا والآخرة كل الناس الفاجر الكافر كل الناس تؤكل وتشرب وتفرح ويعطى لها ويدفع عنها - 00:32:59

ورحمتي وسعت كل شيء كل المخلوقات ساكتبها هذه الرحمة يوم القيامة للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم لا يأتون ساكتب هذه للمؤمنين الذين هذه صفتهم للذين يتقون يجعلون بينهم وبين عذاب الله وقاية بامثال الاوامر واجتناب النواهي -

00:33:26

وبالإبتعاد عن مواقع الشبه المتقي يبتعد عن الشبه ولذلك الله قال تلك حدود الله تلك حدود الله اي المعالم التي حدها للحلال بين

الحلال والحرام. فلا فلا تتعدى حدود الله تذهب ايش - 00:34:01

الى الحرام خلي بينك وبين الحدود جزء من المباح حتى لا تقع في الحرام ولذلك الذي يتقي الله الله يعطيك كل ما يريد بس اتق الله ويصبر لان الله كريم - 00:34:23

وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا وعنده اتقى ماذا ترى في عبد استقام على دين الله واتقى ربه وعرف ماذا اوجب الله عليه وامثله؟ وماذا حرم الله عليه واجتنبه - 00:34:46

هذا سيعز في الدنيا ويرحم في الاخرى ولكن وقاية تحتاج الى ايش لابد من مكابدة والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واكثر ما ينبغي ان يكابد هذا مشكل قل للمؤمنين يغضوا - 00:35:02

ما قال يغضوا ابصارهم حتى لا تنزل في حفرة ولك النظرة الاولى ولكن قال ويحفظوا فروجها. ما قال ويحفظوا من فروجهم لكن يغض من بصره البصر السمعي الذي يستمع لقوم وهم كارهون صب في اذنه ايش - 00:35:30

الرصاص الذي يجعل قلبه مستنقع للتفكير في الحرام يبقى قلب مريض ولذلك قال فلا تخضعن بالقول لا يطمع الذي في قلبه مرض بعض الناس قلبه مريض الشهوة الحرام وبالتفكير في الحرام. بعض الناس قلوبهم نظيفة - 00:35:52

لا يفكر الا في الحلال. لا يفكر الا في الرفعة اللسان ولذلك الله امتنع علينا بموارد العلم لنشكره ما هو الي استعمله في الحرام؟ قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا - 00:36:19

وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايد ايش لعلمكم تشكرون هذي موارد العلم لشكر الله لتقرأ تسمع الخير لتفكر في الخير. ما اعطاك موارد العلم لتستعملها في معصية الله. لا - 00:36:44

زيد زيد اسلام دين رائع الحقيقة لذلك لو نفعل هذا الاسلام ونتحرك به لا يبقى اغلب الناس يدخل في الاسلام لابد للمسلمين ان ينقذوا البشرية لابد ان يدخل المسلمون - 00:37:02

اهل الارض في الاسلام لان كثيرا منهم ما يعرف حقيقة الدين والا دخلوا فيه اما تروهم الان يقول الحل في الاقتصاد الاسلامي يقول الاقتصاد ينبغي ان يكون على ايش على الطريقة الاسلامية - 00:37:23

بعدين يقدر يقولوا الصلاة تكون على الطريقة الاسلامية والطهارة على الطريقة الاسلامية والتوحيد على الطريقة الاسلامية هذا الدين دين لا يقاوم ابدا ولا يمكن يقف وجهه الا اهله ورحمتي وسعت كل شيء. ساكتبها للذين يتقون الله تعالى - 00:37:44

ويؤتون الزكاة يتصدقون من اموالهم والذين هم باياتنا يؤمنون والذين هم باياتنا وحجنا وبراها يؤمنون يصدقون ويمثلون ذلك نرجو الله جل وعلا رجال الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا - 00:38:09

ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيا التي فيها معاشنا واسمحوا لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:38:31

والموت راحة لنا من كل شر اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ولوالدينا ولاشياخنا ولجميع المسلمين اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. وقم بالعافية دوننا واصالنا - 00:38:49

واجعل الى جنتك مصيرنا ومألنا سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اقول هل جميع يقال هل ان الاصرار على الصغيرة يجعلها كبيرة؟ - 00:39:08

والاصرار على الكبيرة يعتبر كفرا الاصرار على الصغائر خطير جدا لا ينبغي والذي يصير على العصيان والكبائر يخاف عليه عند الموت سبب الايمان والله قال ان تجتنبوه كبائر ما ترهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم - 00:39:29

والكبائر لابد فيها من التوبة اذا لم يتب فهو تحت مشيئة الله من من الكبائر والصغائر باجتناب الكبائر والكفر لا يغفر الا بالتوبة الكفر لا غفران له الا بالتوبة ومن مات على الكفر وجبت عليه النار عياذا بالله - 00:39:59

ولكن الاصرار على الكبائر خطير ما حكم التغيير الاسماء بغير الله بارك الله فيك اذا كان واحد يقال عبد الله او عبد فلان لا ينبغي هذا ينبغي يجب ان يغير - 00:40:26

بعبدالله او عبد الرحمن اما اذا كان اسم غير طيب يجوز تغيير الاسماء لطيب اذا كان اسم مكروه تسميه محبوب يعني في الاسماء
ولذلك ورد عنه انه غير بعض الاسماء - [00:40:45](#)

ولذلك افضل الاسماء عبدالله وعبدالرحمن واصدق الاسماء حارث وهمام اصدق الاسماء حارث وهمام وافضل الاسماء عبدالله
وعبدالرحمن. هذا عبدالله وعبدالرحمن هادي في صحيح مسلم. نعم والاسم الطيب ينبغي للانسان ان يتسناه بالاسم الطيب للانبياء او
- [00:41:06](#)

لله او بامور تكون طيبة ولا يكون الاسماء غير جيدة في هناك كتب مؤلفة في ماذا ينبغي ان يعمل مع المولود كيف يسمى وكيف
يربى ما معنى قوله تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون - [00:41:30](#)
يعني هذا معنى انكار من يعبد غير الله وان هذا امر لا تجوزه الشريعة ولم تأتي به الانبياء. واسأل يا نبيي من ارسلناه قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون - [00:42:00](#)

ما جعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. بل حرمتنا الشرك والكفر وارسلنا الرسل للتحذير منه. ولانه امر خطير على اصحابه يقول ما
المقصود بتفضيل العشر ذي الحجة على الجهاد وهو عمل صالح اي الجهاد. ما فضل عليه - [00:42:16](#)
قال الا رجل مشاري الجهاد ولم يرجع بشيء من ذلك فهذا ليس افضل منه عشر ذي الحجة ما فضله عليه لكن جعلوا فضيل مثله اذا
كنت حجت عن نفسي الافضل ان نأخذ مالا احج به بدلا - [00:42:41](#)

بمال هذا ايضا احج به احجج به اخرون على حسابي ام احج عن نفسي اجعل نفسك الحج للمال بدلا ضرورة اذا كان الانسان غير
محتاج فليحج عن نفسه ويذهب لعرفات ويسأل ربه كريم - [00:43:01](#)
ستغفر ذنوبه ويعطيه ربه سؤله اما تأخذ مال من واحد وتحج له. الأجر اصبح لي حجت له لاني انت اخذت فلوس وحجرت تاني
هذا الكثير من الاجر يأخذه من حج بالمال - [00:43:26](#)

الاولى انك تحج عن نفسك ولا تأخذ مالا الا اذا كنت مضطرا وقلبك مهيا للحج وهذا المال ليس غرض عندك وانما قصدك به ان تصل
الى اذا وصل الانسان الى هذه المرحلة يأخذ المال. لكن صعب ان يصل اليها شخص - [00:43:48](#)
واما اذا كان الانسان يحج لاجل المال ويأخذ بدن الاولى انه يحج عن نفسه ان استطاع يقول الكلام لمن موجه في قوله تعالى فانساه
الشيطان ذكر ربه انس الذي كان في السجن - [00:44:08](#)

الشيطان ذكرى يوسف بربه انه قال اذكرني عند ربك فلما رأى الرؤيا تذكره فقال له يوسف في السجن وهذا رجل عجيب في تعبير
الرؤيا. فقالوا له اطلع قال لهم لا اسألوا النسوة - [00:44:28](#)
قال يرحم الله يوسف لكنت في مكانه لخرجت ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قالت الان انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين.
اما هنا يقول لولا ان رأى برهان ربه - [00:44:50](#)

ما هو البرهان البرهان الايمان الذي في قلبه على التحقيق لان التفاسير يقولون كلاما باطلا ومرجوحة. بعضه باطل بالنصوص وبعض
مرجوح ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. ولولا حرف ابتلاع لوجود. ولا احسنوا التفاسير - [00:45:10](#)
واوضحها وفي الاية خمسة اوجه تدل عليه همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه والتأخير جائز وان كان قليلا لولا حرف ابتلاع
لوجود فابتلع الهم لوجود البرهان فرأى برهان ربه فلن يهب بها - [00:45:40](#)

واضح ويدل على ذلك قوله قوله معاذ الله قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي وشهد شاهد من اهله وبعدين جمعها للنسوة وقال
ذلك الذين فيه ولقد راودته عن نفسي فاستعصم - [00:46:03](#)

الرابع دعاءه على نفسه بقوله ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه واستجابة الله له فاستجاب له ربه وصرف عنه كيدهن. الخامس
قولها الان حصص الحق. انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين - [00:46:24](#)
اما ما يقوله انه جلس ورأى يوسف رأى يعقوب كل هذا باطل ولا يدل على الشيء والنصوص تردده ما هو السنجر؟ اعرفه فقل له ولد له
ولد ويريد ان يذبح له - [00:46:44](#)

حقيقة واضحة ويجعلهم مع بعض لا اعرف هذا الله كريم والاضحية تسمى الاضحية والعقيقة تسمى العقيقة وكله يجعلهم مع بعض لا اعرف من يعرف في هذا الشيء انا لا اعرف لا اعرف هذا - [00:47:05](#)

اعرف انه يكون هل يجوز الرب والحلق والطواف وذلك بعد قضاء جزء من الليل في مزدلفة علما بان سعي والدي اسعي والدي ويكون فعلي هذه الافعال قبل صلاة الفجر يجوز - [00:47:25](#)

لكن لمن هو من اهل الاعذار اما الذي ليس من اهل الاعذار فينبغي ان يصلي الفجر في مزدلفة ويرمي جمرة العقبة بعد طلوع الشمس واباحة النفي ثم بعد ذلك ينحر ثم يحلق - [00:47:51](#)

منا يطوف طواف الافاضة ان اعمال الحج يوم الحج اربعة وذلك سمي يوم الحج الاكبر بكهرة الاعمال فيه اول شي رمي جمرة العقبة ذبح الهدي او التقسيط ثم طواف الافاضة - [00:48:18](#)

ويتحلل باثنين من ثلاثة للرمي الحلق ثوب الردي والذبح او بالرمي والطواف يتحلل باثنين. اما المالكية فمجرد ترمي جمرة العقبة تتحلل يجوز يجوز له هذا السؤال عجيب جميل يقول ما معنى قوله تعالى - [00:48:41](#)

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم المحاب الثمانية وما الذي يترتب على هذه الاية يترتب على هذه الاية ان دين الله وشرعه وما طلبه الله فوق المحاب التي جبل العبد عليها - [00:49:15](#)

كل ما يحب في الدنيا ثمانية ما اظن لها زايد اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكين ترضونها ما في شي ورا هذا يحب اذا كانت المحاب - [00:49:40](#)

التي جبر الرب عليها الخلق يختارونها عما طلبه منهم شرعا من الامور التي افرضها عليهم ربهم فتربصوا. امر التهديد انتظروا حتى يأتي الله بامرهم اذا ينبغي ان نقدم اوامر الله - [00:50:02](#)

على ما نريد وينبغي ان ان نبتعد عن نواهي الله على ما نريد محاب الله يقدمها وما يكره ربنا نبتعد عنه امورنا الخاصة واذا فعلنا ذلك ما اردناه ربنا يعطينا اياه - [00:50:22](#)

اللهم بصرنا بالحق اللهم بصرنا بالحق يكتب للانسان عند نفخ الروح هل الدعاء يغير المكتوب؟ الدعاء لا يغير المكتوب لكن الدعاء مطالب به لانك ما تعرف المكتوب انت تقوم بالاسباب - [00:50:47](#)

نبينا لما استشكل الصحابة قال له اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا اعملوا. قوموا بالاسباب ولما قال الرجل عندي ناقة اعقلها او اتوكد يعني اعقلها او او اطلقها واتوكل على الله. قال له اعقلها وتوكل. قيدها وتوكل - [00:51:06](#)

اجمع بين الحسينيين بين القيام بالاسباب والتوكل على الله ومن يتوكل على الله يقول هو في حد وحين تفوت عليه وقت صلاة فكيف يصليها اذا فاتت عليه الصلاة يصليها فان كان مسافرا - [00:51:30](#)

يصليها سفرا وان كان حاضرا يصليها حضرا اما اذا صلى مع الامام يتم مع الامام ولو هو مسافر والذي ولا ينفلت عن الامام الاولي انه يتم مع الامام لانه انما جعل الامام - [00:51:51](#)

يؤتم به فلا تنفصل عنه اتم معه اذا كان الشخص مسافر وصلى بمفرده الاولي له ان يقصر اذا كان لا زال متصل بالسفر اما اذا قطع السفر واصبح حضاريا فليتم الصلاة ولا يقسم - [00:52:12](#)

او مع امام اكتفي بهذا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:52:37](#)